

«لواء زينبيون» ذراع إيران في سوريا تحت القصف الإسرائيلي

دمشق - عكست كثافة الغارات الجوية التي يعتقد أنها إسرائيلية على مواقع ميليشيات إيرانية في سوريا وجود رغبة إسرائيلية في الحد من تزايد النفوذ الإيراني قبيل أي تغييرات قد تطرأ على السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الملف السوري.

وتسببت غارات جوية فجر الخميس، وهي الثانية في غضون 24 ساعة في سقوط ما لا يقل عن 20 قتيلًا في صفوف ميليشيا «لواء زينبيون»، التي تتركز في شرق دير الزور.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الغارات الجوية التي يعتقد أنها إسرائيلية استهدفت مواقع ميليشيا «لواء زينبيون» ضمن باديي الجلاء والحمدان غرب مدينة البوكمال، وأوقعت نحو 20 قتيلًا بينهم اثنان من قادة المجموعات الموالية لإيران.

وتخضع المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال والميادين في ريف دير الزور الشرقي لنفوذ إيراني، عبر مجموعات موالية لها تقاتل إلى جانب قوات النظام السوري.

وليست المرة الأولى التي تستهدف فيها مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

ويقال إن الغارات التي تستهدفها في مناطق في دير الزور، إذ أحصى المرصد مقتل 14 مسلحًا مواليًا لإيران من العراقيين والأفغان مساء السبت في قصف جوي أيضا طال الريف الشرقي.

العقوبات الأميركية تعمق أزمة حلفاء حزب الله

رسالة من ماكرون تضغط لتشكيل حكومة من شخصيات مؤهلة



رئيس و«متهم» في آن واحد

ودعا ماكرون في رسالته إلى اتخاذ «تدابير قوية» لمواجهة الأزمة متعددة الجوانب التي يعيشها لبنان، مؤكدا أن الضرورة رهاها «تقتضي تشكيل حكومة من شخصيات مؤهلة».

وذكر الرئيس الفرنسي اللبنانيين بأن حلول الأزمة معروفة، «وتكمن في وجوب وضع خارطة الطريق التي التزمت بها كل الأطراف السياسية في الأول من أيلول موضع التنفيذ»، مشيرًا إلى أن بلاده تعمل هي وشركاؤها من أجل عقد مؤتمر لدعم الشعب اللبناني.

ويقول مراقبون إن رسالة الرئيس الفرنسي تذكر للسياسيين والمعتلين لتشكيل حكومة من اختصاصيين - كما يطالب بذلك الحريري - بأن الحلول في المبادأة الفرنسية الجديدة وتغيير موقفها بباريس على تمسكها بتلك المبادأة.

ويوجه حزب الله وحلفاؤه الذين يسيطرون على السلطة السياسية في لبنان عملية التوافق على الإفراج عن الحكومة الجديدة، بانتظار وصول الإدارة الأميركية الجديدة وتغيير موقفها والتخفيف من حالة التشدد الحاصلة من واشنطن تجاه إيران وأذرعها في المنطقة.

ورفض باسيل في تصريحات سابقة قطع العلاقة مع حزب الله، الذي تصنفه الولايات المتحدة منظمة إرهابية وأداة من أدوات الحرس الثوري الإيراني في منطقة الشرق الأوسط. وتعتبر الولايات المتحدة أن شراكة باسيل مع حزب الله سمحت للأخير «بتوسيع نفوذه».

وبالتوازي مع الضغوط الأميركية، بدت فرنسا معنية ببعث رسائل خاصة للسياسيين اللبنانيين عبر التأكيد على تمسكها بالمبادأة المعروضة لإنهاء الأزمة السياسية والوصول إلى حلول اقتصادية عاجلة.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة لوكالة رويترز إن فرنسا ستستضيف مؤتمرا عبر الفيديو مع شركاء دوليين يوم الثاني من ديسمبر لبحث سبل تقديم مساعدات إنسانية للبنان.

ووجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رسالة إلى نظيره اللبناني ميشال عون يحثه فيها على «دعوة كافة القوى السياسية إلى ترك مصالحها الشخصية والطائفية والفئوية جانبًا، من أجل تحقيق مصلحة لبنان العليا ومصحة الشعب اللبناني».

مسؤولين جدد على قائمة العقوبات، بعد أن شملت عقوبات سابقة مسؤولين لبنانيين من بينهم صهر الرئيس ميشال عون وآخر مقرب من رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقالت السفارة الأميركية إن «هناك ملفات قيد الإعداد لها علاقة بمكافحة الإرهاب والفساد»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن «رئيس التيار الوطني الحر شكرها على مواجهته بتفاصيل عن حزب الله».

وأضافت أن «باسيل حوّر فحوى لقاءاتنا التي جرت بيننا والعقوبات التي فرضت عليه تعنى بالفساد، فالعقوبات على باسيل مثال واضح على الطريقة التي تحاسب بها واشنطن الفاسدين».

وقال المكتب الإعلامي لباسيل في رده على تصريحات شيا إنه «لاداعي للرد مجددا على السفارة الأميركية طالما هي تكرر ذاتها دون الإتيان بأي برهان حول اتهام رئيس التيار الوطني الحر بالفساد، وطالما لم تسلم الدولة اللبنانية أي ملف يتضمن معلومة أو وثيقة أو قرينة».

لوحت الولايات المتحدة باستخدام راية العقوبات ضد المسؤولين السياسيين الفاسدين في لبنان بالتزامن مع تصريحات الرئيس الفرنسي التي يحث فيها قادة لبنان على «التعجيل» بتشكيل حكومة من شخصيات مؤهلة للخروج من الأزمات المتعددة.

واشنطن - نزلت الولايات المتحدة وفرنسا بفلقهما لحث السياسيين اللبنانيين على المضي قدما في طريق إحداث تغييرات سياسية لإخراج لبنان من أزمته المتفاقمة.

وأعدت السفارة الأميركية في لبنان دوروثي شيا التلويح بسهام العقوبات بحق المسؤولين اللبنانيين والمتهمين بدعم منظومة حزب الله، في إشارة إلى السير نحو تضيق الخناق أكثر على تلك المنظومة المتهمة بالتعطيل لخدمة لأجندات إيرانية في منطقة الشرق الأوسط.

ويعاني لبنان من أسوأ أزمة اقتصادية وسياسية في تاريخه منذ نهاية الحرب الأهلية، نتيجة لحالة الإنهيار والشلل التي أصابت قطاعات اقتصادية واسعة، الأمر الذي فاقمه الانفجار الهائل الذي شهده مرفأ بيروت البحري في أوائل أغسطس الماضي.

وتسعى القوى الدولية إلى الضغط على السياسيين اللبنانيين للإفراج عن حكومة جديدة كلف برئاستها سعد الحريري، وتواجه في طريقها عثرات مختلفة بسبب تمسك الطبقة السياسية بالحصانة الطائفية في توزيع الحقائق الوزارية.



دوروثي شيا
العقوبات على باسيل
مثال على طريقة
محاسبة الفاسدين

ودفعت تصريحات جديدة أدلت بها السفارة الأميركية في لبنان رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى مطالبة خارجية بلاده بـ«تذكير السفارة الأميركية بضرورة احترام الأصول الدبلوماسية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبنان».

وكانت دوروثي شيا قد كشفت عن «خطط جارية في واشنطن لوضع

رحيل الصادق المهدي خصم البشير

في السودان حتى بعد الإطاحة بالنظام السابق في أبريل عام 2019.

وأعلنت السلطة الانتقالية في السودان الحداد ثلاثة أيام على رحيل المهدي. ووصف رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، الصادق المهدي بأنه «أداة للديمقراطية ونموذج للقيادة الراشدة وصفحة من اللحم والأطمئنان في زمان نحت فيه السخط وتوالى الخيبات على صدر كتاب التاريخ».

وقال حمدوك إن مجلس الوزراء أعلن حالة الحداد ثلاثة أيام، ووجه بتكثيف الإعلام في جميع مرافق الدولة ومؤسساتها والسفارات السودانية حدادا على وفاة زعيم حزب الأمة.

وتعنى مجلس السيادة والجيش السوداني، في بيانات منفصلة، وفاة المهدي أحد أبرز رموز السودان الفكرية والسياسية والدينية.

كما عبر كل من الاتحاد الأوروبي والسفارة الأميركية في السودان عن أسفهما لوفاة المهدي. وقالت السفارة الأميركية «نحن على خسارتها إلى جانب عائلته وأصدقائه وشعب السودان».

وقال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في السودان روبرت فان دن دوول إن الفقيد «كان رجل دولة وشخصية دينية ومفكرا وداعما للمدنية، وحقوق الإنسان، والحوار بين الأديان، والديمقراطية. كان صديقا لأوروبا والسلام والعالم في كل الظروف، في السراء والضراء».

من جانبه تعنى عرفان صديق، السفير البريطاني في الخرطوم المهدي، وكتب في تغريدة على تويتر «خير صادم ومحزن. الإمام الصادق المهدي رجل وطني حقيقي

الواجهة السياسية لإخوان السودان إلى حد «تكفيره».

وشكل الصادق المهدي خلال السنوات الماضية معارضة قوية في الداخل والخارج لسياسات البشير الاستبدادية. و قاد نداء السودان قبل الإطاحة بالبشير إثر احتجاجات شعبية عارمة.

وكان حزب الأمة السوداني من أكبر أحزاب المعارضة في عهد البشير. وظل الصادق المهدي شخصية مؤثرة

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وعرف المهدي بمواقفه المناهضة لسياسات الرئيس السوداني المعزول وجماعة الإخوان المسلمين. ووصل الأمر في الخلاف مع الحركة الإسلامية،

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وعرف المهدي بمواقفه المناهضة لسياسات الرئيس السوداني المعزول وجماعة الإخوان المسلمين. ووصل الأمر في الخلاف مع الحركة الإسلامية،

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وعرف المهدي بمواقفه المناهضة لسياسات الرئيس السوداني المعزول وجماعة الإخوان المسلمين. ووصل الأمر في الخلاف مع الحركة الإسلامية،

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وعرف المهدي بمواقفه المناهضة لسياسات الرئيس السوداني المعزول وجماعة الإخوان المسلمين. ووصل الأمر في الخلاف مع الحركة الإسلامية،

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وعرف المهدي بمواقفه المناهضة لسياسات الرئيس السوداني المعزول وجماعة الإخوان المسلمين. ووصل الأمر في الخلاف مع الحركة الإسلامية،

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وعرف المهدي بمواقفه المناهضة لسياسات الرئيس السوداني المعزول وجماعة الإخوان المسلمين. ووصل الأمر في الخلاف مع الحركة الإسلامية،

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وعرف المهدي بمواقفه المناهضة لسياسات الرئيس السوداني المعزول وجماعة الإخوان المسلمين. ووصل الأمر في الخلاف مع الحركة الإسلامية،

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وعرف المهدي بمواقفه المناهضة لسياسات الرئيس السوداني المعزول وجماعة الإخوان المسلمين. ووصل الأمر في الخلاف مع الحركة الإسلامية،

وقال حزب الأمة في بيان إن زعيمه «انتقل إلى جوار ربّه فجر الخميس بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي لزم فيها سرير المرض حتى توفاه الله». وأضاف أن جثمانه سيصل إلى السودان صباح الجمعة وسيوارى الثرى في اليوم نفسه.

وكالة الأونروا على حافة الانهيار

غزة - دعت الوكالة الأممية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» المانحين الدوليين إلى ضرورة تقديم دعم للوكالة وإبقائها من خطر الانهيار، في وقت تمر فيه بأزمة مالية غير مسبوقة على مدار تاريخها.

وحذر المفوض العام للوكالة فليبي لازاريني خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة، أن أونروا «على حافة الهاوية».

وأوضح أنه «لأول مرة في تاريخ أونروا لا يوجد لديها تمويل لتغطية مصروفاتها لنهاية العام الجاري، وهو ما يستدعي تدخلا عاجلا من المجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم».

واضطرت أونروا على مدار الأعوام الخمسة الماضية إلى تقليص 500 مليون دولار من ميزانيتها عن طريق تفعيل تدابير للكمأة وخفض التكاليف.

وعبر المفوض العام عن أماله في استجابة المجتمع الدولي لنداء «أونروا» لتقديم الدعم اللازم، خاصة في ظل أزمة كورونا وتسرّد الأوضاع الاقتصادية للاجئين».

ودعا لازاريني، إلى عقد مؤتمر دولي «لناقشة احتياجات اللاجئين، والدول المضيفة، وتبرعات المانحين للوكالة».

وحذر استيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في تصريحات سابقة من أن «الوضع المالي للأونروا بات أكثر خطورة».

وقائد للأمة. أحر التعازي لأسرته ولكل الشعب السوداني على هذا الفقد الكبير». والمهدي هو سياسي ومفكر ولد في ديسمبر عام 1935 في أم درمان، وحصل على الماجستير في الاقتصاد من جامعة أوكسفورد عام 1957.



عبدالله حمدوك
الصادق المهدي دالة
للديمقراطية ونموذج
للقيادة الرشيدة

حظي المهدي بخبرة سياسية واقتصادية واسعة، كما تولى إمامة طائفة الأنصار، وقيادة الجبهة القومية المتحدة، عقب وفاة والده الصديق المهدي عام 1961.

كان المهدي آخر رئيس وزراء منتخب ديمقراطيا، وأطيح به عام 1989 في انقلاب عسكري جاء بعمر البشير إلى السلطة، قبل أن تجبر احتجاجات شعبية قيادة الجيش على عزله من الرئاسة في 11 من أبريل 2019.

عاد المهدي إلى السودان في ديسمبر 2018، بعد عام قضاه في منفى ذاتي بالخارج، في الوقت الذي اشتدت فيه الاحتجاجات على تدهور الأوضاع الاقتصادية وحكم البشير. وكانت ابنته مريم الصادق المهدي، نائب زعيم حزب الأمة، من بين المعتقلين خلال المظاهرات.

ورغم عدم الإعلان عن خليفة لرئيس الحزب بعد، فقد كانت مريم أبرز قيادية في الحزب في المفاوضات السياسية ووسائل الإعلام في السنوات الأخيرة.